

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أهمية دور الجهات غير الربحية في إدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية

أسم الطالب

مصعب محمد حسن محمد

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ ٢٠٢٥/٠٧/٠٣ م - الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

٤	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٥	١,١. المقدمة:
٦	١,٢. مشكلة الدراسة
٦	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٧	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٧	١,٣. أهمية الدراسة
٨	١,٣,١. على المستوى النظري:
٨	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٨	١,٤. أسئلة الدراسة
٩	١,٥. أهداف الدراسة
١٠	١,٦. فرضيات الدراسة
١٠	١,٧. نموذج الدراسة
١١	١,٨. منهجية الدراسة
١٢	١,٩. الدراسة الميدانية
١٢	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
١٣	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٤	٢,١. المقدمة:
١٤	٢,٢. المتغير المستقل
١٤	٢,٣. المتغير التابع
١٤	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
١٥	٢,٥. الخاتمة
١٥	قائمة المراجع

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
١٠	نموذج البحث	١
١١	ملخص منهجية البحث	٢

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ . المقدمة:

في ظل تصاعد الأزمات الصحية والإنسانية حول العالم، برزت الحاجة المتزايدة إلى مبادرات طبية تطوعية تُقدّم خدمات علاجية للمجتمعات المتأثرة بالكوارث والنزاعات، لا سيما في الدول النامية والفقيرة. وتُعد الجهات غير الربحية من أبرز المساهمين في هذا المجال، من خلال إطلاق مشاريع طبية تطوعية دولية تستند إلى مبادئ العمل الإنساني، وتُدار عبر فرق طبية متخصصة تقدم خدمات نوعية، مثل العمليات الجراحية والرعاية الأولية.

وقد بدأت بعض المؤسسات الأهلية في المملكة العربية السعودية في توسيع نطاق عملها ليشمل المشاركة في العمل الصحي خارج المملكة، بعد حصولها على تصاريح رسمية من الجهات المختصة، مما يعكس تنامي الثقة في قدرة القطاع غير الربحي على الإسهام في الجهود الإنسانية الدولية. وتأتي هذه الخطوات متماشية مع توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي أكدت على تعزيز مساهمة القطاع غير الربحي في مختلف المجالات، ومنها العمل الصحي والإغاثي الخارجي، وتشجيع الشراكات الدولية التي تحقق أثرًا مستدامًا.

ورغم الأهمية المتزايدة لهذه المبادرات، إلا أن العديد من المشاريع الطبية التطوعية تواجه تحديات تتعلق بالتخطيط، والتنظيم، والمتابعة، والتقييم، مما يؤثر على فعاليتها واستدامتها. كما أن البحوث العلمية التي تتناول هذا النوع من المشاريع من منظور إداري لا تزال محدودة، خصوصًا فيما يتعلق بكيفية إدارة هذه المبادرات في بيئات دولية معقدة. ومن هنا تنبع أهمية هذا البحث، الذي يسعى إلى تحليل دور الجهات غير الربحية في إدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية، وتسليط الضوء على ممارساتها الإدارية، والتحديات التي تواجهها، بهدف تقديم تصور يُسهم في تطوير نماذج أكثر فاعلية وكفاءة واستدامة لهذا النوع من العمل الإنساني.

١,٢ . مشكلة البحث

في سياق إدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية، لا تزال هناك فجوات نظرية وتجريبية تتطلب المزيد من البحث، خصوصاً فيما يتعلق بدور الجهات غير الربحية في تخطيط وتنفيذ ومتابعة هذه المشاريع. فعلى الرغم من اتساع نطاق هذه المبادرات في السنوات الأخيرة، إلا أن البحوث التي تتناولها من منظور إداري متكامل ما تزال محدودة (أوصديق، ٢٠٢٤). وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن عدداً من الجهات غير الربحية قد انخرط في تنفيذ مشاريع صحية خارجية دون امتلاك البنية المؤسسية والإدارية الكافية، مما ينعكس على جودة وكفاءة هذه المبادرات (أوصديق، ٢٠٢٤).

تهدف هذا البحث إلى معالجة هذه الفجوات والمساهمة في إثراء المعرفة في مجال إدارة المشاريع الإنسانية، من خلال تحليل الممارسات الإدارية الحالية، والتحديات، والفرص المتعلقة بإدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية في القطاع غير الربحي، وذلك عبر تقسيم المشكلة إلى بُعدين أساسيين: فجوات نظرية، وأخرى تطبيقية.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

رغم تنامي الاهتمام العالمي بمجال العمل التطوعي الصحي، لا تزال الدراسات النظرية المتعلقة بإدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية تعاني من قصور ملحوظ. فمعظم الأدبيات تُركّز على الجوانب الإنسانية والاجتماعية للعمل التطوعي، بينما تُهمل التحليل المنهجي للإدارة الفعلية لهذه المبادرات، خصوصاً في البيئات الدولية المتقلبة. كما تفتقر الأدبيات إلى نماذج تحليلية متكاملة تفسّر دور الجهات غير الربحية في إدارة المشاريع عبر مراحلها الأساسية، مثل: التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة، والإغلاق. علاوة على ذلك، لا تحظى مفاهيم استدامة الأثر الصحي وفعالية التنسيق الدولي بالاهتمام الكافي، رغم أهميتهما في نجاح واستمرارية هذه المبادرات. وقد أشار Minear (2007) إلى أن أحد أبرز التحديات في الدبلوماسية الإنسانية هو غياب الأطر النظرية الواضحة التي تُمكن المنظمات من إدارة مشاريعها بكفاءة ضمن سياقات دولية معقدة.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

على الرغم من تنامي مشاركة الجهات غير الربحية في تنفيذ المشاريع الطبية التطوعية الدولية، إلا أن الممارسة العملية تكشف عن قصور واضح في عدد من الجوانب الإدارية والتنفيذية. من أبرز هذه الفجوات: ندرة الدراسات التطبيقية التي تقيّم كفاءة أداء الجهات غير الربحية في إدارة المشاريع الصحية ضمن بيئات دولية معقدة، خاصةً فيما يتعلق بالتخطيط، والتنسيق، وإدارة المتطوعين، وضمان استدامة الأثر الصحي. كما أن هناك ضعفًا في توثيق النماذج المؤسسية الفعالة التي تُساهم في تعزيز التكامل بين المنظمات غير الربحية وشركائها الدوليين، سواء على مستوى الشراكات، أو تبادل الخبرات، أو إدارة الموارد البشرية والطبية.

ورغم وجود تجارب ناجحة – مثل تجربة جمعية عناية الصحية في المملكة العربية السعودية – إلا أن الممارسات الإدارية تختلف بشكل كبير من جهة لأخرى، وغالبًا ما تفتقر إلى إطار منهجي موحد يمكن أن يُعتمد عليه كمرجعية في العمل الميداني. كما أن غياب أنظمة المتابعة والتقييم المنهجية يحد من القدرة على قياس الأثر الفعلي للمشاريع، ومدى استجابتها لاحتياجات الفئات المستهدفة (Okiro, 2013).

ما الدور الذي تؤديه الجهات غير الربحية في إدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية، وكيف تسهم ممارساتها الإدارية في تعزيز فعالية واستدامة تلك المشاريع؟

١,٣. أهمية البحث

تكمّن الأهمية النظرية والتطبيقية لهذا البحث في قدرته على سد الفجوات المعرفية والتطبيقية المرتبطة بإدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية في المنظمات غير الربحية، والمساهمة في تطوير ممارسات فعّالة ومستدامة في هذا المجال. من خلال تحليل كيفية أداء الجهات غير الربحية لأدوارها الإدارية في هذه المشاريع، يهدف البحث إلى تقديم إطار معرفي يُساهم في فهم أعمق للعوامل المؤثرة على كفاءة إدارة هذا النوع من المبادرات. كما ستوفر نتائج البحث رؤى عملية تساعد في تحسين ممارسات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم في المشاريع الصحية التطوعية، مما يدعم اتخاذ القرار ويُعزز من جودة الأداء المؤسسي. بالإضافة إلى ذلك، يسعى البحث إلى إبراز أهمية التوثيق والتحليل المنهجي للتجارب الميدانية الناجحة بما يُمكن من استنساخها وتوسيع نطاق أثرها في سياقات دولية أخرى. ومن خلال هذا الإسهام، يُتوقع أن يدعم البحث توجهات المملكة في تعزيز دور القطاع غير الربحي في العمل الإنساني الدولي، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠.

١,٣,١. على المستوى النظري:

تُساهم هذه الدراسة في سد فجوة واضحة في الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية، حيث تفتقر البحوث الحالية إلى تناول هذا النوع من المشاريع من منظور إداري شامل ومتكامل. وتهدف الدراسة إلى تعزيز الفهم النظري لدور الجهات غير الربحية في إدارة المشاريع عبر مراحلها المختلفة، وتقديم رؤية تحليلية لكيفية تأثير الممارسات الإدارية على فعالية وجودة وأثر هذه المشاريع. كما تسعى إلى بناء إطار معرفي يساعد الباحثين والممارسين على تطوير نماذج تفسيرية يمكن الاستفادة منها في دراسات لاحقة حول العمل التطوعي الصحي وإدارة المشاريع في السياقات الإنسانية والدولية.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تُقدم هذه الدراسة قيمة تطبيقية من خلال تسليط الضوء على الممارسات الإدارية الفعلية للجهات غير الربحية في تنفيذ المشاريع الطبية التطوعية الدولية، وتحليل التحديات التي تواجهها في البيئات المعقدة والدول المنكوبة. كما تسعى إلى تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق تساهم في تحسين جودة التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم في هذا النوع من المشاريع. وتُساعد نتائج الدراسة صانعي القرار ومديري المشاريع في بناء نماذج تشغيلية أكثر كفاءة وفاعلية، تضمن استدامة الأثر الصحي، وتُعزز من القدرة المؤسسية للجهات غير الربحية على الاستجابة السريعة للاحتياجات الصحية الدولية. إضافةً إلى ذلك، تُبرز الدراسة أهمية توثيق التجارب الناجحة ونقلها لتوسيع دائرة الأثر وتعزيز التكامل بين الجهات العاملة في المجال الإنساني.

١,٤. أسئلة البحث

سؤال البحث الأساسي

ما الدور الذي تؤديه الجهات غير الربحية في إدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية، وكيف تساهم ممارساتها الإدارية في تعزيز فعالية واستدامة تلك المشاريع؟

الاسئلة الفرعية

١. ما مدى كفاءة الجهات غير الربحية في تخطيط وتنفيذ المشاريع الطبية التطوعية في البيئات الدولية؟
٢. كيف تؤثر الشراكات الدولية على أداء الجهات غير الربحية في إدارة المشاريع الصحية؟
٣. ما هي التحديات التي تواجه الجهات غير الربحية في تأهيل الكوادر الوطنية للعمل في المشاريع الصحية التطوعية الدولية؟
٤. كيف تسهم البرامج التدريبية مثل الزمالات في بناء قدرات منظمات العمل الإنساني؟
٥. ما هو دور الجهات غير الربحية في توظيف التقنيات الحديثة لتحسين فعالية إدارة المشاريع الطبية التطوعية؟
٦. إلى أي مدى تساهم أنظمة المتابعة والتقييم في تحسين جودة المشاريع الصحية التطوعية الدولية؟

١,٥. أهداف الدراسة

- الهدف الرئيسي : تحليل الممارسات الإدارية التي تتبعها الجهات غير الربحية في إدارة المشاريع الطبية التطوعية الدولية.
- التعرف على التحديات الإدارية والتنفيذية التي تواجهها الجهات غير الربحية أثناء تخطيط وتنفيذ هذه المشاريع.
- تقييم أثر ممارسات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم على فعالية واستدامة المشاريع الصحية التطوعية.
- استخلاص العوامل التنظيمية والمهنية التي تسهم في تحسين جودة وكفاءة إدارة المشاريع الطبية في البيئات الدولية.
- اقتراح توصيات عملية لتعزيز الأداء الإداري للجهات غير الربحية في المجال الصحي التطوعي الدولي.
- المساهمة في بناء إطار معرفي يساعد الباحثين والممارسين على تطوير نماذج إدارية فعالة في سياقات العمل الإنساني والطبي الدولي.
- دعم التوجهات الوطنية في تطوير كوادر مؤهلة قادرة على ممارسة العمل الصحي الدولي بكفاءة، وذلك استناداً إلى برامج تأهيلية متخصصة مثل برنامج الزمالة السعودية للعمل الدولي الإنساني الذي يسعى إلى "بناء قدرات قيادية محلية متخصصة في الإدارة الاستراتيجية للعمليات الإنسانية" و"تعزيز الكفاءات التقنية في إدارة المشاريع الإنسانية المعقدة"

١,٦. فرضيات البحث

- الفرضية الرئيسية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة التخطيط الإداري في الجهات غير الربحية ونجاح المشاريع الطبية التطوعية الدولية.
- الفرضية الفرعية (١) تؤثر ممارسات التنسيق والشراكات الدولية في الجهات غير الربحية تأثيرًا إيجابيًا على استدامة الأثر الصحي لتلك المشاريع.
- الفرضية الفرعية (٢) يساهم وجود أنظمة متابعة وتقييم فعالة في تحسين جودة تنفيذ المشاريع الطبية الدولية.
- الفرضية الفرعية (٣) تؤثر كفاءة إدارة الموارد البشرية والطبية في أداء الجهات غير الربحية في تنفيذ المشاريع الصحية التطوعية.
- الفرضية الفرعية (٤) يرتبط مستوى تدريب وتأهيل الكوادر التطوعية بفعالية إدارة المشاريع الطبية الدولية في البيئات الهشة.

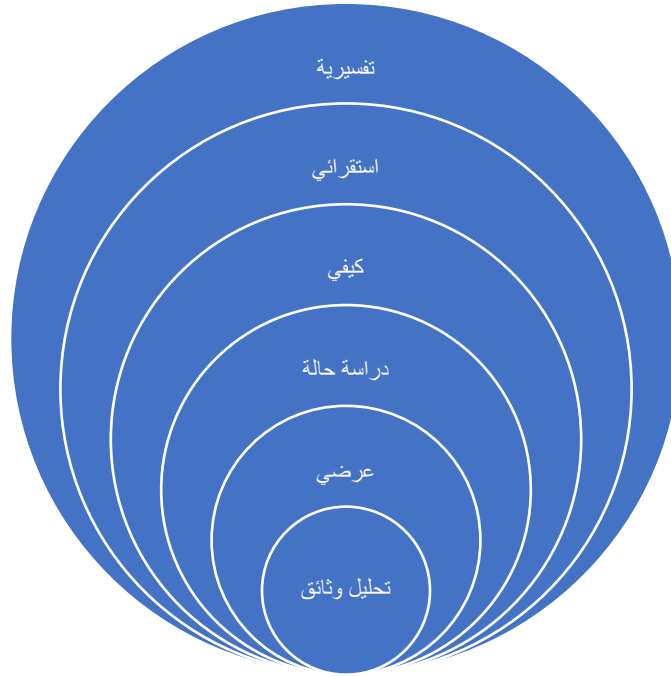
١,٧. نموذج البحث



الشكل ١ : نموذج البحث (اعداد الطالب مصعب محمد)

١,٨ . منهجية البحث

- الفلسفة :تفسيرية
- المنطق :استقرائي
- النهج :كيفي
- الاستراتيجية :دراسة حالة
- الأفق الزمني :عرضي
- طرق جمع البيانات :مقابلات شبه منظمة + تحليل وثائق



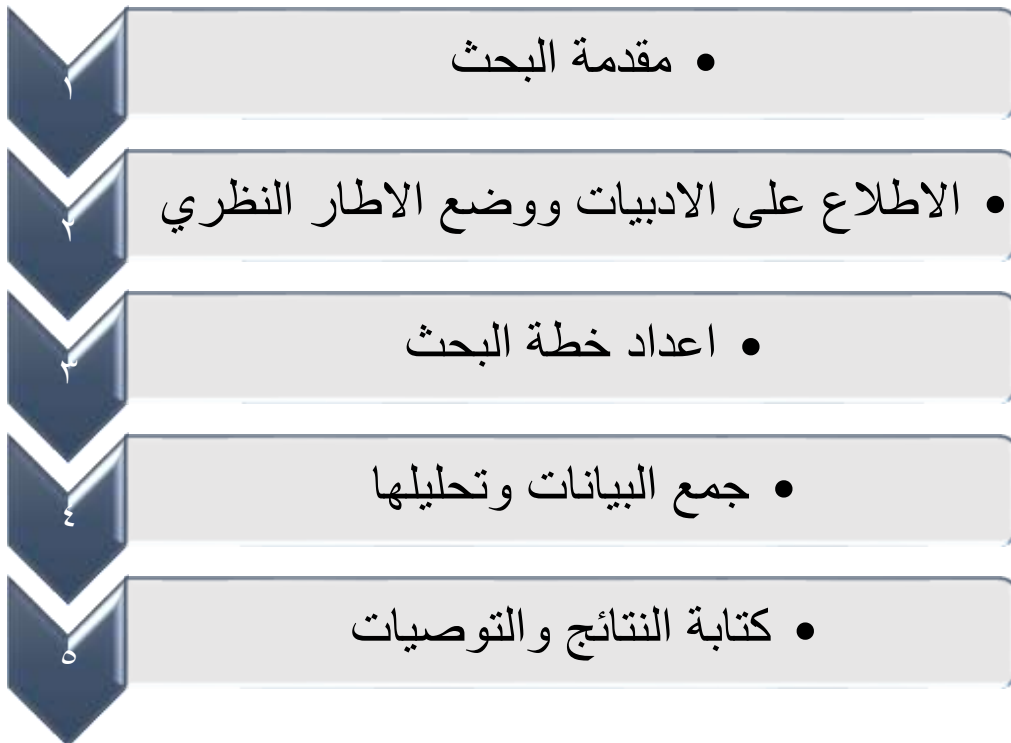
الشكل ٢ : ملخص منهجية البحث (اعداد الطالب مصعب محمد)

١,٩. الدراسة الميدانية

تم اختيار **جمعية عناية الصحية** في المملكة العربية السعودية كموقع للدراسة الميدانية، نظرًا لكونها إحدى الجهات غير الربحية الرائدة في تنفيذ مشاريع طبية تطوعية داخل وخارج المملكة، ولما لها من تجارب حقيقية في العمل الصحي الإنساني على المستويين المحلي والدولي. وقد تم اختيار هذه الجهة استنادًا إلى مجموعة من المعايير التي تعزز من مناسبة البيئة البحثية لأهداف البحث، وهي كالتالي:

- **الصلة العلمية:** ترتبط الجمعية بشكل مباشر بموضوع البحث، حيث تنفذ مشاريع طبية تطوعية تُدار إداريًا ضمن بيئات دولية، مما يعزز من توافقها مع محور البحث حول ممارسات الإدارة في هذا النوع من المشاريع.
- **سهولة الوصول:** تسهّل الجمعية على الباحثين الوصول إلى إدارتها وفرقها الطبية والتطوعية، مما يُمكن من جمع البيانات المطلوبة عبر أدوات مثل المقابلات أو الاستبيانات.
- **الاعتبارات الأخلاقية:** تلتزم الجمعية بالمعايير الأخلاقية في عملها، وتُظهر تعاونًا إيجابيًا في توفير بيئة آمنة للمشاركين في البحث، وضمان السرية وحقوق الخصوصية.
- **التمثيل:** تُعد جمعية عناية نموذجًا ممثلًا لجهات غير ربحية أخرى تعمل في المجال نفسه، مما يُتيح تعميم النتائج بشكل نسبي على بيئات مشابهة في العالم العربي والإسلامي.

١,١٠. مخطط المشروع المقترح



٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣ . المتغير التابع

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥ . الخاتمة

قائمة المراجع

أوصديق، فوزي. (2024). *الدبلوماسية الإنسانية: المفهوم والتطبيق – جمعية عناية الصحية أنموذجاً*. جمعية عناية الصحية.

Minear, L., & Smith, H. (2007). *Humanitarian Diplomacy: Practitioners and their Craft*. United Nations University Press.

Okiro, T. (2013). *Humanitarian Diplomacy and the Need for Protecting Humanitarian Personnel in Contemporary Conflicts* (Independent Study Project Collection). SIT Graduate Institute.

رؤية السعودية ٢٠٣٠. (2016). *موقع الرؤية الرسمي*. <https://vision2030.gov.sa>

